

كشف الخفاء

1520 - سين بلال عند ا □ تعالى شين .

قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح .

وتقدم في : " إن بلالا . " .

لكن قال ابن قدامة في مغنيه : روي أن بلالا كان يقول " أسهد " يجعل الشين سينا .
والمعتمد الأول فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه فصيح الكلام وقال النبي
صلى ا □ عليه وسلّم لصاحب رؤيا الآذان عبد ا □ بن زيد ألق عليه - أي على بلال - الآذان فإنه
أندى صوتا منك ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولعابها أهل النفاق عليه
المبالغون في التنقيص لأهل الإسلام . انتهى .

وقال العلامة إبراهيم الناجي في مولده : وأشهد با □ و □ أن سيدي بلالا ما قال أسهد
بالسين المهملة قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ ابن
عمر شمس الدين في شرح كتابه المقنع ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه بل كان
بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتا